

المحاضرة الأولى J

العهد المكي

- الوحي

- مراحل الدعوة :



سريه واستمرت ثلاث سنوات

جهريه باللسان فقط واستمرت إلى الهجرة

جهريه مع قتال المعتدين والبادئين بالقتال والشر ، واستمرت إلى عام صلح الحديبية

الأحاديث الواردة في ذلك

-التحليل:

النبي e بفطرته السليمة لا يبغض شيئاً أكثر مما يبغض الأصنام والأوثان ولم يعظم صنماً أو يسجد له قط

هذه الفطرة السليمة جعلته ينفر من تصرفات ذلك المجتمع ويذهب بعيداً عنهم ليتأمل ويتفكر في إبداع الخالق وعظمة الكون ويتحنت ويخلو بنفسه في غار حراء

الخلوة تقود إلى حسن التأمل وإلى تداعي الإحساس النبيل بعظمة الخالق وإلى صفاء النفس للاستقبال الأمثل لتلقي الوحي بعيداً عن مشاغل الدنيا وفتن العصر

لنا قدوة حسنة في النبي e فالواجب على كل واحد منا أن يخلو بنفسه بقصد الصفاء والنقاء ويتأمل في ملكوت U Q ليزيح عنه اضغان النفس ووساوس الشيطان

يفهم مما حصل للنبي ﷺ عند نزول الوحي انه لم يكن يعلم انه نبي ولم يطمح لان يكون كذلك ، وان ذلك كان مفاجأة كبرى له عليه الصلاة والسلام

♦ أما زوجه خديجه رضي الله عنها وابن عمها ورقة بن نوفل فلم يكن ذلك مفاجأة لهما لأن سلوك النبي **e** وتصرفاته وصفاته وأخلاقه داله على أن النبي إنسان أهل للنبوّة

لماذا حرص أعداء الإسلام على التشكيك في الوحي ؟

حرصوا على ذلك لأنه الأصل الذي إذا تزعزعت الثقة فيه تززع كل شيء وانهدم الإسلام

لذلك حرصوا على تفسير ذلك الوحي بأنه أوهام وانه حديث نفس وانه ربما كان نوعاً من الصرع

وأولوا الوحي : بأن النبي **e** لم يزل يفكر ويفكر ويفكر حتى تكونت في نفسه بطريقة الكشف التدريجي المستمر لعقيدته كان يراها الكفيلة بالقضاء على الوثنية

لماذا فوجئ النبي **e** بالوحي ؟

أن هذه المفاجأة تدل دلالة قطعية على أن الوحي لم يكن حديث نفس ولا ناشئ من تصورات داخلية وإنما هو أمر خارجي غير معهود ولا مأمول عند النبي **e** والملاحظ أن النبي **e** قد خاف خوفاً شديداً من ذلك : وهذا الخوف له حكمه ودلاله فالنبي **e** هو حبيب **U Q** والخوف لا يرضاه الحبيب لحبيبه ولكن ذلك ليقطع كيد المشككين القائلين أن الوحي هو حديث نفس وانه نابع من تصورات وتهيئات ذاتية النفس فلو كان الوحي هو ذلك: لما ارتعد النبي **e** وخاف

١ المحاضرة الثانية J

(مراحل الدعوة)

مرت الدعوة بثلاث مراحل

← المرحلة الأولى : السرية

ü تلافياً لوقوع المفاجآت على قريش بدأ النبي e دعوته سراً ولمدة ثلاث سنوات

ü لم يكن يدعو إلا من كانت تشده إليه صلة قرابه أو معرفه سابقه

ü اختار النبي e دار الأرقم بن أبي الأرقم لتكون مقراً لهذه القلة الأولى من

المسلمين يلتفون فيها ويتعلمون من رسول الله e

ما هو وجه السرية في الدعوه ؟

الواقع إن النبي e لم يفعل ذلك خوفاً على نفسه وإنما فعل ذلك لما تقتضيه السياسة الشرعية ولأن ذلك كان بوحى من Q U لكي تستمر الدعوه ولا تؤاد في مرحلتها الأولى ولا بد من الأخذ بالأسباب والمسببات .

شملت الدعوه السرية أقرباء للنبي e وآخرون من عموم قريش

← المرحلة الثانية : الجهرية

ü لم ينتقل النبي e من الدعوه السرية إلى الجهرية إلا بعد أن أخذ بأسباب عدم

استئصال الدعوه جملة واحده

ü عندما صدع بالدعوة بعد أمر ربه له بذلك

قال تعالى: "فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ" (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)

ü نادى النبي e في قريش بأن صعد على الصفا وأخذ يقول :

“ يابني فھر ، يابني عدي “ فأخذ الناس يَفِدُون على الصفا ثم قال قولته : “أرأيتُم لو أخبرتكم أن خيلاً خلف هذا الوادي تريد أن تغيّر عليكم أكنتم مصدقي؟ ، فقالوا : ماجربنا عليك كذباً . قال: فإنّي نذير لكم بين يدي عذاب شديد “

يقول ابو لهب :تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزل قوله تعالى:”(تبت يدا ابي لهب وتب“)

ü لم تستجب قريش لهذا النداء

ü عدم استجابة قريش لهذا يرد رداً قاطعاً على من قال إن دعوة النبي e إنما كانت تمثل تطلعات وآمال العرب في السيطرة والاماره

فلو كان الأمر كذلك لاستجابت قريش لهذا لأنه يحقق رغبتها و آمالها

ü دعوة النبي e لقريش: لتحرير عقولها وسلوكها من اسر التقاليد الموروثة

ü و في هذا القطع بأن هذا الدين هو دين العقل والمنطق لا دين العصبية والتقليد الأعمى والعواطف

ü ليس هناك تقاليد إسلاميه بل أتباع للمبادئ والهدي الإسلامي

← المرحلة الثالثة : القتال

y لم يبدأ النبي e قتالاً قط من أجل أن يدخل الناس في الدين “ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ “
y و إنما كان النبي e يدافع عن دينه ومن معه وكل غزوات النبي e كانت دفاعيه



١ المحاضرة الثالثة J

الهجرة إلى الحبشة

٧ سبب الهجرة

٧ سبب اختيار الحبشة دون سواها

٧ حجم الوفد سياسياً واجتماعياً

٧ أهداف الهجرة

٧ الخطاب السياسي لعمر بن العاص ، وجعفر بن ابي طالب

٧ سبب انزعاج قريش من هذه الهجرة

٧ سبب بقاء سيدنا جعفر في الحبشة إلى زمن فتح خيبر

٧ هدية قريش وهدية النبي e

سبب الهجرة يعود إلى الآتي

سبب امني

سبب ديني

سبب سياسي و اقتصادي

فأما السبب الأمني :

فهو حماية المسلمين في مكة من ضغط قريش واستهزائهم

أما السبب الديني :

فهو وجود مناخ الحرية لممارسة العبادة وغرس شجرة القدوة في الحبشة والدعوة للدين هناك

و أما السبب السياسي:

فهو الأمل والرغبة في وجود قاعدة حرة و آمنة للدعوة وإيجاد مجتمع ووطن تقام فيه الدولة الاسلاميه و ينتشر الإسلام هناك

وأما السبب الاقتصادي :

فإن قريش كانت على صلة تجارية مع الحبشة ووجود قاعدة إسلامية هناك سيؤثر على قريش اقتصاديا وهذا السبب لا يقصد به أذية قريش فليس ذلك شأن النبي صل الله عليه وسلم ولكن القصد من ذلك إيجاد عامل قوي يجعلها تفكر تفكيراً سليماً و إيجابياً نحو الإسلام ليدفعها ذلك إلى الإسلام

سبب اختيار الحبشة دون سواها:

- لأن الحبشة هي الدولة الوحيدة ذات السيادة والمنظمة تنظيمًا سياسيًا واقتصاديًا ومدنيًا ،القريبة من مكة
- لان الحبشة دولة دينية وليست وثنية ، ولذلك أثر كبير في قبول مبدأ الدين عند ساسة تلك الدولة وعدم إنكاره
- لمراعاة الجانب الأمني ،إذ الحبشة في معزل أمني عن قريش لوجود الفاصل الأمني الطبيعي وهو البحر
- لعدم ملائمة الأوساط السياسية المحيطة بمكة لتلك الهجرة ، فاليمن يخضع آنذاك للفرس وهم على الديانة المجوسية التي لا تعترف بالأديان السماوية ويعبدون النار فهم وثنيون ولن يقبلوا بمبدأ الدين السماوي

■ وأما الشام والرومان فلبعد المسافة ولتمكن الوثنية يصعب التنازل عنها بسهولة من أجل هذا الدين الجديد أضف إلى هذا كله وجود علاقات تجارية مع كل من اليمن والطائف ويثرب والشام

■ مكة تعتبر عمق سياسي للحبشة وكل دولة تراعي وتراقب كل الإحداث الجارية في عمقها السياسي وتحتاط لجميع الايجابيات والسلبيات الحاصلة في ذلك العمق ، **وما حصل في مكة : حدث سياسي وديني واجتماعي عظيم والحبشة دولة منظمه وملكها عادل وسياسي** فلا بد أن ينظر لهذا الحدث الجلل الذي ظهر في مكة بمنظار السياسي المحنك والسياسي الحريص على مصالح دولته وبلاده

■ فكان المأمول في مكة أن يتفاعل هذا الملك مع هذا الحدث تفاعلاً إيجابياً

■ لم يشأ النبي **e** (وهو الحريص) على الهدى والنور أن يجعل من هذه الهجرة سبباً للقتال والفرقة و إثارة العصبية فلم يشأ ان يرسل هؤلاء إلى بلاد قريبة من مكة و **لمكة معها صلات قبلية واجتماعيه ولغويه ومصالح** فتكون هذه الهجرة سبباً للنزاعات بين قريش ومن يؤي هؤلاء وتقوم حروب بين القبائل ويتحول الإسلام إلى نزاعات قبلية وغيرها ويخرج عن هدفه الذي جاء به ، فأثر الهجرة الى الحبشة

حجم الوفد سياسياً واجتماعياً :

﴿ الوفد الذي هاجر إلى الحبشة :رجال ذو عصبية لهم من عصبيتهم-في بيئة قبلية- ما يعصمهم من الأذى ويحميهم من الفتن ، وهم من سادات قريش وكبارها .

﴿ ونلاحظ أن المستضعفين في قريش كأمثال بلال وحبيب وغيرهما لم يهاجروا مع هذا الوفد إنما هاجر رجال من علية القوم نسباً و وجهة

ومالاً كعثمان و ابن عوف و ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
عمه سيدنا جعفر بن ابي طالب

﴿ وعظمة هذا الوفد : ﴾

يغرينا بالقول بأن هناك أهدافاً دينية وسياسية واقتصادية ترجى من وراء
هذه الشخصيات ، إنها بحق شخصيات تمثل عليه القوم ولها مهمة كبرى
وستقابل عظماء وسياسيين فلا بد أن تكن على مستوى الحدث وأن تكن ذات
قدرة على الحوار الديني و السياسي ، وهذا يرجح أن هؤلاء لم يهاجروا للنجاة
بأنفسهم من بطش قريش وإنما هاجروا لأداء مهمة دينية وسياسية ويدخل في
ذلك ضمناً الرغبة في الأمن والحرية في ممارسة الدين الإسلامي

أهداف الهجرة :

ü تتداخل أهداف الهجرة مع سبب الهجرة المذكورة آنفاً

ü فالنبي e كان يسعى إلى إقامة دولة تكون وعاء للإسلام و آله لتنفيذ
مبادئه وأخلاقه وأحكامه

ü ولم يكن ذلك ممكناً في مكة – لأن من شروط إقامة الدولة وجود ثلاثة
أركان أساسية : الوطن، و المجتمع و السلطة -

ü فلم تكن مكة وطناً سياسياً للنبي e وان كانت موطنه الأصلي ، بسبب
رفض المجتمع في مكة لما جاء به صلى الله عليه وسلم

ü ولم يتوفر المجتمع السياسي الذي تقام فيه الدولة في مكة

ü و أما السلطة المتمثلة في شخص النبي e فلا يمكن أن تقيم الدولة في
غياب ركنين أساسيين من أركان الدولة – الوطن ، المجتمع

لذا من أهداف هذه الهجرة أيضاً :

ü إيجاد مجتمع سياسي ديني في الحبشة

ü إيجاد وطن تقام فيه الدولة

ü إخراج الإسلام من المحلية في مكة المكرمة إلى العالمية إلى ما وراء البحر و إلى قارة أخرى

وفي ذلك: عامل ضغط قوي جداً على قريش علّ ذلك يكون سبباً في تغيير نمط تفكيرها إلى الايجابية

﴿ الخطاب السياسي لعمر بن العاص وجعفر بن أبي طالب : ﴾

نص خطاب سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه :

محتوى خطاب سيدنا عمرو إذ يتضح منه فحوى الجاهلية – و الإساءة الأخلاقية للوفد وعدم مراعاة المقام أمام النجاشي

نص خطاب سيدنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه :

محتوى خطاب جعفر الذي تخلق بأخلاق الإسلام وبرغم اضطهاد قريش لهم إلا انه لم يجرح قريش بكلمة سيئة أو غير أخلاقية كما فعل عمرو متأثراً بأدب الإسلام ومراعياً للمقام الذي هو فيه

﴿ سبب انزعاج قريش من هذه الهجرة : ﴾

ý معرفتها بصحة نبوة الرسول e

ý تقديرها لعظم وثقل ذلك الوفد إذ فيهم أقرباء النبي e كجعفر ورقية وصهره عثمان

ý لوجود تجار كبار كأبن عوف وعثمان

y للخوف الكبير من انتشار الإسلام في الحبشة ، وذلك يهدد تجارتهم
ومستقبلهم السياسي والتجاري

y الإحساس بالهزيمة النفسية أن خرج الإسلام من بين أظهرهم إلى
العالمية

﴿ سبب بقاء سيدنا جعفر إلى يوم خيبر !!؟ ﴾

بقي سيدنا جعفر وقلة أخرى معه في الحبشة ١٤ عاماً برغم هجرة
النبي e إلى المدينة وزوال خطر أذية قريش إلا أنه لم يعد إلى المدينة
ويشارك النبي e في غزواته

ما سبب ذلك ؟ الجواب :

أن سيدنا جعفر : كان يؤدي مهمة كبرى هو ومن معه في إفريقيا إذ كان يقوم
بمهمة النبي e نفسه من الدعوة للإسلام هناك ، وتحقيق القدوة الصالحة
والحسنة ، وتنفيذ آداب و أخلاق الإسلام في الحبشة

ونحن نرى آثار ذلك :

إذ دخل الاسلام الى شعوب افريقيا دون ان تصل جيوش الفتح الاسلامي
اليها اذا استثنينا شمال افريقيا كل ذلك بجهد جعفر ومن معه من أصحاب
النبي e

بعثت قريش بهدايا مع عمرو للبطارقة ومن هم حول النجاشي ، وبعثت
بهديه ضخمة للنجاشي

النبي e لم يبعث بهديه مادية للنجاشي و إنما بعث بهديه تتضاءل
حولها جميع الهدايا ،، لقد وصفه بأنه :

“ ملك عادل ”

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة

أسباب الهجرة

- z التوطئه والتقديم والتهيئة للهجرة
- z إحساس قريش بهجرة النبي e
- z تدابير قريش لمنع النبي e من الهجرة
- z إحكام الخطة من قبل النبي e للنجاة
- z آلية الخطة للهجرة
- z دور الشباب في تنفيذ آلية الخطة
- z ما تقتضيه السياسة الشرعية من سرية الهجرة
- z أحداث صاحبت الهجرة من مكة إلى المدينة المنورة
- z ماذا تعني الهجرة دينياً وسياسياً ؟!
- z الهزيمة النفسية لقريش بسبب فشل خطتها لقتل النبي e
- z آثار تلك الهزيمة

z استعداد المجتمع المدني لإستقبال الرسول صلى الله عليه وسلم

z ماذا يفسر تجمهر أهل المدينة لإستقبال النبي e من الناحية السياسية !!؟

تنظيم المجتمع النبوي

قام النبي e بأعمال عند وصوله إلى المدينة لتنظيم المجتمع النبوي ولهيكلة الدولة وبسط الأمن تمثلت في الآتي :

- بناء المسجد النبوي
- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
- وثيقة المدينة (الدستور الإسلامي)

أولا : بناء المسجد

- بناء المسجد يدل على الاستقرار
- بناء المسجد يدل على إعلان الدولة في المدينة
- المسجد هو دار حياة المسلم
- المسجد هو مقر للعبادة ولدوله
- المسجد مكان التعليم والتوجيه
- هو بمثابة كل وزارات الدولة

ثانيا : المؤاخاة

• صادفت النبي **e** في المدينة المنورة مشكلتان أساسيتان مشكلة اجتماعيه ، ومشكله سياسيه

• المشكلة الأولى الاجتماعية : وجود المهاجرين في مكة بدون أكل أو شراب أو مأوى

• المشكلة الثانية السياسية : وجود يهود في المدينة الذين هم على غير الملة وهم أعداء الرسائل والنبوات ويشكلون حوالي ثلث سكان المدينة

هاتان المشكلتان : تعيق مسيرة الدولة السياسية والاجتماعية ولا بد من وجود حل لها تين المشكلتين ،،

المشكلة الأولى : وهي المشكلة الاجتماعية المتمثلة في وجود المهاجرين في المدينة دون مأوى أو مأك

عدد من المهاجرين في المدينة _ تركوا أهلهم وأموالهم وأرضهم في مكة وهاجروا إلى الله ورسوله

ليس لهم أموال وليست لهم أملاك في المدينة

وليس لهم أعمال ينتفعون بها أو وظائف والنبي **e** ليس عنده مايعطي هؤلاء

الدولة ناشئة وليس لها مقدرات ماله كي تعطيهم

ليس بالإمكان إعادة هؤلاء إلى مكة وقد هاجروا إلى الله ورسوله

وليس بالإمكان إبقائهم على هذا الحال

ماذا فعل بهم النبي صلى الله عليه وسلم ؟

قال النبي **e** لأصحابه في المدينة " تأخوا في الله اخوين اخوين " .

آخى النبي **e** بين المهاجرين والأنصار هذا العمل لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية ولم يأتي عن طريق القمع والإلزام

بل جاء عن طريق الرضا والقبول والتلذذ بإنقاذ دعوة النبي e للأنصار
كان لهذه المؤاخاة اثر نفسي بالغ على المهاجرين إذ تحول الوضع من حال إلى
حال سكن الجميع أكل الجميع عمل الجميع - انسجم المجتمع في المدينة -

ثالثا : وثيقة المدينة - الدستور الإسلامي -

أولا :

- نضمت هذه الوثيقة حقوق وواجبات المسلمين في الدولة الاسلاميه
- ابقت الوثيقة على بعض الاعراف التي في الجاهليه - ولها اثر ايجابي على المجتمع المسلم
- فالمهاجرين على ما هم عليه في الجاهليه فيما يتعلق بالتعاون لفك الاسير وتحمل الديه
- وكذلك المسلمين في المدينه . على ما هم عليه في هذا الجانب
- ويهود هذه الفئات مع المسلمين فيما يتعلق بتلك الواجبات

ثانيا :

- حقوق وواجبات غير المسلمين في الدوله .
- هناك من تهود من الاوس والخزرج - هؤلاء يتبعون قبائلهم في الحقوق والواجبات

- هناك تجمعات يهوديه مستقله خارجة عن التبعية القبليه كبني النضير وبني قريضة وبنو قينقاع ولها قياداتها وزعاماتها فقد كانوا مندرجين تحت احكام الوثيقة مع السهود والتي من ضمن بنودها
- حرية العبادة في المدينة تحريم الظلم
- يهود المدينة يعتبرون من مواطني الدولة
- على يهود المدينة الدفاع عن الدولة
- وعلى يهود المدينة المشاركة بالنفقة مع الدولة
- منع الاخذ بالثأر وتحويل ذلك ليد الدولة
- كل ماتقرره الدولة من سلم او حرب يسري على الجميع صيانة الكرامة الانسانية لكل من هؤلاء على تراب الدولة

=====

نقض اليهود للمعاهدة

- اول من نقض المعاهدة . يهود بني قينقاع
- ثاني من نقض المعاهدة . يهود بني النقيير
- ثالث من نقض المعاهدة يهود بني قريضة

غزوة بدر الكبرى

سببها :

- الرغبة في الإستيلاء على غير أبي سفيان القادمة من الشام
- اوفدت قريش ابا سفيان – لما له من الخبرة – الى الشام لجلب البضائع والارزاق الى مكة المكرمة

- ذهب ابو سفيان الى الشام في قافله ضخمة
- عدد هذه القافلة اكثر من الف بعير
- سار معه عدد من قريش للمساندة والمساعدة في مسيرة هذه القافلة
- شاركت قريش كلها في الاشتراك في هذه القافلة الاقتصادية
- سار ابو سفيان . بالقافلة الى الشام . وحملها بالمؤن والارزاق
- قفل عائدا الى مكة
- علم النبي e بقدوم هذه القافلة من الشام
- اراد النبي e ان يسولي على هذه القافلة
- ندب النبي e صحابته للخروج للاستيلاء على العير
- استجاب بعض الصحابة وثقل بعضهم وتخلف عنه بشر كثير
- سبب تخلف هؤلاء ليس عصيانا ولكن النبي e ندب الى ذلك ندبا وقال " من كان ظهره حاضرا فليركب معنا "
- بعث النبي e رجلين من اصحابه لجمع المعلومات عن مقدم العير
- عادا الى المدينة فوجدوا النبي e قد خرج فلحقابه واخبراه عن العير
- يظهر هنا سؤال مهم ؟؟؟؟
- هل يعد خروج النبي e للاستيلاء على عير ابي سفيان قطعاً للطريق واخافة الطريق ؟
- الجواب : ان ذلك لا يعد قطعاً للطريق
- لان النبي e في حالة حرب مع قريش واموال الحرب غير محترمه
- وماكان للنبي e ان يقطع الطريق وهو الذي جاء بحماية الحرمان . وتأمين الطرقات

- وصلت النبأ الى ابي سفيان بان النبي **e** يترصّد لقافلته
- وتحرك ابو سفيان سريعا لانقاذ الموقف
- استاجر ضمضم بن عمرو الفضاري بعشرين مثقالا وبعثه الى مكة ليخبر قريش
بـ خبر النبي **e**
- حنكة ابي سفيان غيرت مسار القافلة وانحرف عن الطريق المعهود واتجه نحو
الساحل " نحو ينبع " مخالفا الطريق المعهود
- استجابت قريش فورا وتجهزت ونفرت نحو المدينة علم النبي **e** بمسار ابي
سفيان الجديد وعلم بخروج قريش
- تغيرت الامور الان وتغيرت الاهداف
- لم يعد ممكنا ملاحقة ابي سفيان والحالة هذه
- عندها : استشار النبي **e** اصحابه في حرب قريش ام العودة للمدينة
- اشار ابو بكر بالدخول في الحرب . ولم ياخذ النبي **e** برأيه ثم اشار عليه عمر
فلم ياخذ برأيه وقال اشيروا عليه ايها الناس ثم اشار عليه المقداد فلم ياخذ
برأيه
- تنبه سعد بن معاذ سيد الانصار . لذلك وقال لكانك تقصدنا يا رسول الله
- قال النبي **e** نعم – اقصدكم معشر الانصار
- لماذا طلب النبي **e** راي الانصار . ولم يكتفي برأي المهاجرين ؟.
- الجواب : لان الانصار بايعوا النبي **e** في بيعة العقبة على نصرته داخل المدينة .
فاراد النبي **e** ان يعرف ما اذا كان الانصار سيوسعون دائرة حمايتهم له خارج
المدينة ام انهم ملتزمون بذلك داخل المدينة – فلا شئ عليهم .
- سعد بن معاذ وسع دائرة الحماية للنبي **e** و اشار بالدخول في المعركة

هنا تتضح اهمية الشورى وان النبي **e** محتاج للشورى في الامور ذات التدبير العقلي والانساني

العمل الاستخباراتي والتكتيك العسكري

جمع المعلومات امرا سياسي في الحروب ، وتبنى على ذلك كل الخطط العسكريه ماكان للنبي **e** ان يدخل المعركه دون رؤيه استخباراتيه عن العدو وماكان له ان يدخل المعركه دون خطة عسكريه محكمة لقد قام عليه الصلاة والسلام بذلك كله فعلى الصعيد الاستخباراتي: لابد ان يعرف بالتحديد مكان القوم ولا بد ان يعرف بالتحديد عدد وعدة القوم ولا بد ان يعرف بالتحديد اتجاهات القوم وخطتهم قام بذلك بنفسه حين تلمس عدد القوم ومكانهم